بسم الله الرحمن الرحيم

تخاذل حكام الإمارات يجرئ بلير على أس من أسس الإسلام

الخبر:

خلال محاضرة مساء الخميس، نظمها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، تحت عنوان "فرص العولمة وتحدياتها" بحضور عدد كبير من الدبلوماسيين، وفي سياق حديثه عن مخاطر التطرُّف وانتشار الإرهاب، قال توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، إنه يجب علينا جميعًا العمل لمنع انتشار التطرف، من خلال محاربة جذوره وتعقُّب مساره، والقيام بإجراءات أمنية مضاعَفة لمحاربة فكرة الخلافة، وذكر أنه يتوقع مستقبلًا عظيمًا لدولة الإمارات العربية المتحدة، لكونها تؤمن بالانفتاح الفكري، وهو أمر يحتاج إليه العالم اليوم. "صدى البلد"

التعليق:

في تعليقه على هذا الخبر قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين واصفا حال بلير ودولته المجرمة "دون أن يحمر وجهه أو يعتريه خجل يتحدث بلير الذي قتلت حكومته آلاف المسلمين في العراق وأشعلت حربا بنيت على أكاذيب اعترفت بها دولته وأكدتها لجان تحقيق، يتحدث بلير عن التطرف والإرهاب الذي تعد دولته من أوائل الدول الاستعمارية التي مارسته على البشرية، فقتلت ملايين البشر في الهند وإفريقيا وبلاد المسلمين وأعطت ما لا تملك ليهود ليقيموا كيانا مسخا يمارس الإرهاب والقتل يوميا."

وعن سبب جرأة هذا العلج على الخلافة على منهاج النبوة قال "لم يكن بلير وأمثاله ليجرؤوا على التحدث عن فكرة الخلافة بسوء لو كان أمامه رجال يعرفون الإسلام وعدله وعظمة نظام الخلافة وفكرتها ممن استقبلوه في الإمارات، لكن العبودية للمستعمرين تسري في دماء المستقبلين له فعظموا شأن رئيس وزراء سابق فاستقبلوه بحفاوة وسمحوا له أن يتكلم عن أس من أسس الإسلام بسوء دون أن ينكروا عليه، فقد هاجم ذلك المسئول السابق الذي ترفع الدعاوى ضده في بلاده ويعامل ككاذب ورّط بلاده في حرب لا أخلاقية .. هاجم فكرة الخلافة ودعا إلى محاربتها أمنيا أي أن الحرب التي يدعو إليها تطال الدعاة إلى فكرة الخلافة الذين يسيرون على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوة السلمية لإقامة الخلافة، فالقيام بإجراءات أمنية مضاعفة لمحاربة فكرة الخلافة كما يدعو بلير تعني شن حرب على كل الدعاة المخلصين لإقامة دولة الخلافة، وهي توصيات تترجم من عبيد المستعمرين وعملائهم في بلادنا من الأنظمة الخائنة لله ورسوله.. تترجم قتلا ومنعا وتعذيبا واعتقالا.. كما يحدث في أوزبيكستان وبنغلادش وباكستان والأردن ومصر وسوريا وتونس وغيرها من بلاد المسلمين التي تأتمر بأمر المستعمرين وتأخذ بتوصيات ساستهم من أمثال الإرهابي بلير وغيره."

وختم المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين تعليقه بالقول "إن القطار قد فاتكم يا بلير، والخلافة باتت على الأبواب وأنتم تعلمون ذلك جيدا ولن تجنوا من هذه التحذيرات شيئا سوى تلك الدولارات القذرة التي دفعها لكم منظمو تلك المحاضرة الوضيعون، فالغرب وعملاؤه من الأنظمة في العالم الإسلامي ليسوا بحاجة لتوصياتكم فهم لم يدخروا جهدا في محاربة فكرة الخلافة، والنتيجة أن فكرة الخلافة تزداد قوة يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة، فخبتم وخاب مسعاكم ومضيفكم وجمهوركم وطاب مسعى كل العاملين لإقامة خلافة على منهاج النبوة."

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
محمد عبد الملك